

تاج العروس من جواهر القاموس

اليَهْيَرِيُّ : الكَذِبُ . اليَهْيَرِيُّ : دُوَيْبَةُ تُكون في الصحارى أَعْظَمُ من
الجُرْدِ واحده يَهْيَرَةٌ أَنشد ابن شُمَيْلٍ : .
فَلَاةٌ بها اليَهْيَرِيُّ شُقْرَاءُ كَأَنْزَهَا ... خُصِي الخَيْلِ قد شُدَّتْ عليها
المَسَامِرُ اليَهْيَرِيُّ : الحَنْظَلُ وهو أَيضاً : السُّمُّ وقد نُقِلَ فيهما التخفيف
. اليَهْيَرِيُّ : صَمْعُ الطَّلَحِ عن أَبِي عَمْرٍو وَأَنشد : .
أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِيِّ ... فَظَلَّ يَعْوِي حَيْطاً بِشَرِّ .
" خَلَفَ اسْتِهَ مِثْلَ نَقِيقِ الهِرِّ قيل : سُمِّيَ به على التَّشْبِيهِ بالحجارة
الحُمْرِ الصُّلْبَةِ . اليَهْيَرَةُ بهاءٍ من النَّوْقِ قال ابنُ شُمَيْلٍ : قيل لأبي
أَسْلَمَ : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَةُ الأخلاقِ ؟ فقال : الثَّرَّةُ : السَاهِرَةُ
العِرْقِ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا وَأنت من ساعةٍ . قال : واليَهْيَرَةُ : التي يسيلُ
لِبَنْهَا كَثْرَةً . وناقَةُ سَاهِرَةُ العِرْقِ : كثيرةُ اللَّبَنِ . ربما زادوا فيه الألف
فقالوا : اليهيري مقصوراً مشدداً وهو الماء الكثير كاليهير اليَهْيَرِيُّ من أسماءِ
الباطلِ يقال منه : ذهبَ ماله في اليَهْيَرِيِّ وقال أبو الهيثم : ذهبَ صاحبك في
اليَهْيَرِيِّ أي في الباطل . اليَهْيَرِيُّ : نباتٌ أو شجرٌ الأخيرُ عن ابن هانئ زنتُهُ
يَفْعَلِيٌّ أو فَعْعِيْلِيٌّ أو فَعْلَلِيٌّ . قال سيبويه في الكتاب : أما يَهْيَرِيُّ
مَشْدَدَةٌ فالزيادةُ فيه أَوْلَى لأنَّه ليس في الكلامِ فَعْعِيْلِيٌّ وقد تُقْلَلُ آخرُ ما
أولهُ زيادةٌ كمكورٌ دون الثلاثيِّ الذي أوسطُهُ زيادةٌ كَفَعْوَعِلٌ ولو كانت
يَهْيَرِيُّ مخفَّفَةً الياءِ كانت الأولى هي الزائدةُ أيضاً لأنَّ الياءَ إذا كانت أولاً
بمنزلةِ الهمزة . وقال الصَّغَانِيُّ : واختلفوا في تقديره قيل : إنَّه يَفْعَلِيٌّ وقد
حكاه الجَوْهَرِيُّ وقيل : إنَّه فَعْعِيْلِيٌّ والياءُ الثانيةُ زائدةٌ . وقيل : إنَّه
فَعْلَلِيٌّ . وهيرٌ بالكسر : ع بالبادية عن الليث . والهيار كَسَحَابٍ : الذي
يَنْهَارُ كما يَنْهَارُ الرَّمْلُ وَيَسْقُطُ . قال كُثَيْبٌ : .
فما وجدوا منك الضَّرْبَةَ هَدَّةً ... هَيَّاراً ولا سَقَطَ الأَلْيَةِ أَخْرَمًا
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : تَهْيِيرُ الجُرْفِ والبناءُ : انْهَدَمَ . وهَيَّرَتْ
الجُرْفَ فَتَهْيِيرُ لُغَةٌ في هَوَّ رَتْهُ فَتَهْوَرُّ . والهائر : الساقط وقد تقدّم
أيضاً في الواو . ويقال : استَيْهَرُّ بإبلك واقْتَدِيلُ وارْتَجِعُ أي استَبْدِلُ بها
إبلاً غيرَها وسيأتي في يهر . واقْتَدِيلُ هو افْتَعِلُ من المقايِلَةِ في البيع

والمبادلة . ويقال : ذَهَبَ في اليَهْيَرِ أي الرِّيح عن شَمَر . ويقال للرجل إذا سَأَلَ لَتَه عن شيءٍ فأخطأ : ذَهَيْتَ في اليَهْيَرِ . وأينَ تذهبُ تذهبُ في اليَهْيَرِ . وزعمَ أبو عُبَيْدَةَ أنَّ اليَهْيَرِ الحِجَارَةُ . والمسْتَيْهَرُ : المتماذي في اللّجاجة . وقال الفَرَّاءُ : يقال : قد اسْتَيْهَرْتُ أنْكُمْ قد اصْطَلَحْتُمْ ؛ مثل : اسْتَيْقَنْتُ . وذكره المصنّف في وهر استطراداً ويأتي له في يهر أيضاً . وإذا كان التَّيْهَرُ من تَهْيَرِ الجُرْفِ فموضع ذِكْرِهِ هنا وقد تقدّم . واليَهْيَرُ مشدّد الآخر : الصُّلْبُ عن الأحمر كأنَّ هاءَ ه عن همزة .

فصل الياء التَّحْيِيَّةُ مع الراء .

يبر .

يَبْرَيْنُ ويقال : أَبْرَيْنَ لغتان : رَمْلٌ لا تُدْرِكُ أطرافُهُ عن يمين مَطْلَعِ الشَّمْسِ من حَجَرِ اليَمَامَةِ . وقال السُّكَّرِيُّ يَبْرَيْنُ بأعلى بلادِ بني سَعْدِ وفي كتاب نَصْرٍ : يَبْرَيْنُ من أصقاع البَحْرَيْنِ به مِنْبَرَانِ وهنَاكَ الرَّمْلُ المَوْصُوفُ بالكثرة بينه وبين الفَلَجِ ثلاثُ مراحلٍ وبينه وبين الأَحْسَاءِ وَهَجَرَ مَرَّحَلَتَانِ وهو فيما بينهما وبين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ . قال الصَّغَانِيُّ وياقوت : يَبْرَيْنُ أيضاً : قَرِبَ حَلَابَ ثمَّ من نواحي عَزَازِ . وقد يقال في الرَّفْعِ يَبْرُونَ وفي الجُرِّ والنصبِ يَبْرَيْنِ لا يَنْدَمِرُ للتعريف والتأنيث فجرى إعرابه كإعرابه . وليست يَبْرَيْنُ هذه العَلَامِيَّةُ منقولةٌ من قولك هُنَّ يَبْرَيْنُ لفلانِ أي يُعَارِضُنَهُ كقول أبي النجم :
" يَبْرِي لها من أَيْمُنِ وَأَشْمَلِ "